على كرسى السلطنه وعليه ثياب سود ومئزر من الصوف
على رأسه على عادة آل عثمان فى مايلبسونه عند فوت
أصدهم فلما جلس علموا أنه السلطان وتيقنوا أنه والد
السلطان محمد قدمات فقاموا وقالوا ماهو المعهود
وقبلوا يد السلطان أحمد وحدثهم بما عهد اليه به
الوزير قاسم باشا وانقضى المجلس على ذلك وشرعوا
بعد ذلك فى تجهيز السلطان محمد واخرجوا جنازته
الى محل دفنه فى التربه الذى انشأها لنفسه.

ص٢٥ وكان للسلطان محمد ولد اصغر منه السلطان أحمد
فلما حضرته الوفاه قالوا لولده السلطان احمد لاتقتل
أخاك حتى يصير لك ولد يصلح أن يكون سلطانا
وقد بلغنا أنه فى يوم تاريخه وهو يوم الاثنين تاسع
ذى القعدة من شهور سنة تسع عشر بعد الألف انه
أحا السلطان احمد المذكور حي باقٍ وأنه محفوظ
فى أماكنه مستورة لايجتمع منه فيها الا الموكلون بحفظه
وهاأنا أذكر من محاسن هذا السلطان أحمد مايوجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)